

# كَلِمَاتٌ لِلْحَيَاةِ (الحَلَقَةُ-73-)

تحت عنوان: (رِضَا النَّاسِ غَايَةٌ لَا تُدْرَكُ)

بِقَلَمِ: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

للناس أهداف كثيرة، ووجهات نظر متفاوتة،  
تختلف من وقتٍ لآخر ومن مصلحةٍ لأخرى،  
مما يصعب على الإنسانِ الوفاء بمعظمها،  
وخاصةً تلك التي تتناقض مع المبادئ التي  
يؤمن بها الشخص، أو مع الأهداف التي  
وضعها لنفسه في الحياة. لذا، يتعب بعض  
الأفراد كثيراً خلال محاولاتهم المبريرة إرضاء  
رغبات الناس وأهوائهم، مما يكون في الغالب  
على حساب مصلحته وما يؤمن به شخصياً.  
وكما يقول بعض الحكماء: لا تبحث عن رضا  
الناس فإن قلوبهم متقلبه، ولكن رضا الله هو  
الأمان الدائم.